ويحتمل ان يكون يتعلق بقوله انفق ه فتح   ما يكون في بعضها ما يكن فما اما موصولة او
شرطية ه برماوي   من خير اي مال ك فتح   ومن يستعفف اي يمتنع من السوال
اي يجازيه على استعفافه لصيانة وجهه ودفع فاقته ه فتح
اي على ترك السوال ه ط   يصبره الله اي يقويه ويمكنه من نفسه   ومن يتصبر اي يعالج
وتدعن لحمل الشدة ه ط   خيرا كذا بالنصب في هذه الرواية وهو متجه ه فتح   حتى تنقاد له
الراه فتح   او تنتفخ او للتنويع او للشك من الراوي ووجه مناسبة الحديث للترجمة ان فيه   حتى ترم بكسر
الصبر على الطاعة وعن ترك الشكوى ه برماوي   باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
المراد بالتوكل اعتقاد ما دلت عليه الاية وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وليس
المراد به الا المتوكل ه فتح   من كل ما ضاق على الناس وصله الطبري وابن ابي حاتم من طريق
الربيع ابن المنذر الثوري عن ابيه عن الربيع ابن خثيم قال في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
الاية قال من كل شيء ضاق على الناس ه فتح   ثني اسحق اما ابن منصور او ابن ابراهيم ه برماوي
وقال الحافظ غلط من قال انه ابن ابراهيم   لا يسترقون اي بالرقى المنهي عنها وهي رقى الجاهلية
ه   ولا يتطيرون المراد انهم لا يتشاءمون كما كانوا يفعلون في الجاهلية ه فتح
وعلى ربهم يتوكلون يحتمل ان يكون هذه الجملة مفسرة لما تقدم من ترك الاسترقاء والكي
والطيرة ويحتمل ان يكون من العام بعد الخاص لان كل واحدة منها صفة خاصة من التوكل وهو اعم من
ذلك ه فتح   باب ما يكره من قيل وقال ذكر فيه حديث المغيرة ابن شعبة في ذلك المراد انه نهى
عن الاكثار بما لا فائدة فيه من الكلام وهذا على ان الرواية فيه للتنوين وقال غيره هما اسمان
يقال كثر القيل والقال وقال ابن دقيق العيد الاشهر فيه فتح اللام فيهما على سبيل الحكاية
وهو الذي يقتضيه المعنى قال المحب الطبري والحكمة في النهي عن ذلك ان الكثرة في ذلك
لا يومن معها وقوع الخطا ه فتح   وكثرة السوال اي في المسائل التي لا حاجة اليها او سوال
الاموال او عن احوال الناس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك ه   باب
حفظ اللسان عن النطق بما لا يسوغ شرعا مما لا حاجة للمتكلم به ه فتح   ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب اي حافظ عتيد اي حاضر قال ابن بطال جاء عن الحسن انهما يكتبان
كل شيء ه فتح   من يضمن بالجزم من الضمان بمعنى الوفا بترك المعصية فاطلق الضمان
واراد لازمه وهو اداء الحق الذي عليه فالمعنى من ادى الحق الذي على لسانه من النطق بما يجب
عليه او الصمت عما لا يعنيه وادى الحق الذي على فرجه من وضعه في الحلال وكفه عن الحرام ه فتح
لحييه بفتح اللام والمراد بما بينهما اللسان وبما يتاتى به النطق وبما بين الرجلين الفرج ه فتح
جائزته الرواية بالنصب بمعنى اعطوه جائزته وان جاءت بالرفع فالمعنى تتوجه عليكم جائزته
ه فتح   يوم وليلة وقع خبرا عن الجائزة
البرماوي يوم وليلة خبر عن الجائزة وفيه حذف تقديره زمان جائزته يصنف ه فتح يومي
مضاف في المبتدا اي زمان جائزته وانما خبر عن الجائزة وهي جثة بالزمان على تقدير
زمان جائزته يوم وليلة اه   بالكلمة اي الكلام المشتمل

على

قوله لا يلقي بالقاف في اكثر الروايات ه فتح

على ما يفهم الخير والشر سواء الام فسير كما يقال كلمة الشهادة ه فتح   لا يلقي لها بالا اي لا يتاملها
بخاطره ولا يتفكر في عاقبتها ولا يظن انها توثر شيئا وفسرها ابن عبد السلام بالكلمة التي لا
يعرف حسنها من قبحها ه ط قال البرماوي فيحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعلم حسنه من
قبحه ه   ما يتبين فيها اي لا يتطلب معناها اي لا يثبتها بفكره ولا يتاملها حتى
يتثبت فيها فلا يقولها الا ان ظهرت المصلحة في القول ه فتح   يزل بفتح اوله وكسر الزاي بعدها
لام اي يسقط ه فتح   ابعد مما بين المشرق زاد مسلم والمغرب ه ط   باب البكاء من خشية
الله وقع فيه حديث علي وفق لفظ الترجمة عن ابي ريحانة رفعه حرمت النار على عين بكت
من خشية الله ه فتح   في ظله كذا وقع هنا ووقع في ابواب المساجد في ظل عرشه وظل كل شيء
بحسبه ويطلق ايضا بمعنى النعيم ومنه اكلها دائم وظلها وبمعنى الجانب ومنه يسير الراكب
في ظلها مائة عام ه فتح قوله باب الخوف من الله عز وجل فهو من المقامات العلية وهو من لوازم
الايمان فالعبد ان كان مستقيما فخوفه من سوء العاقبة او نقصان الدرجة بالنسبة وان كان
مائلا فخوفه من سوء فعله وينفعه ذلك مع الندم والاقلاع فان الخوف ينشا من معرفة
قبح الجناية والتصديق بالوعيد عليها ه فتح قوله ممن كان قبلكم اي من بني اسرائيل ه فتح قوله
قوله يسيء الظن بعمله تقدم انه كان نباشا ه فتح قوله فذروني بالتخفيف بمعنى الترك والتشديد
بمعنى التفريق وبفتحها ه ط وفي البرماوي بضم الذال من الذر وهو التفريق وبفتحها من التذرية
يقال ذرت الريح الشيء واذرته اطارته واذهبته قوله صائف اي حار ه فتح قوله اتاه الله
مالا وولدا بمعنى اعطاه كذا للاكثر وهو تفسير للفظ اتاه ه فتح قوله اي اب بالنصب خير بالنصب
ايضا ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف اي ضراب ونون لاجل ذلك ه برماوي قوله
لم يبتئر بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح المثناة وكسر الهمزة بعدها راء من البئرة بمعنى الذخيرة
والخبيئة ه فتح قوله يقدم كذا هنا بفتح الدال وسكون القاف من القدوم وهو من الجزم على الشرط
وكذا يعذبه بالجزم على الجزاء والمعنى ان بعث يوم القيمة على هيئته يعرفه كل احد فاذا صار رمادا
مبثوثا في الماء والريح لعله يخفى ه فتح قوله فاسحقوني الى السحق والسحك بمعنى واحد ه مصباح
قوله وربي هو على القسم من المخبر بذلك عنهم ليصح خبره ه مصباح   فاذا رجل قائم قال ابن مالك
جاز وقوع المبتدا نكرة بعد اذا الفجائية لانها من القرائن التي تحصل بها الفائدة ه فتح قوله
فما تلافاه تداركه وما موصولة اي الذي تلافاه وهو ان رحمه او نافية وصيغة الاستثناء
محذوفة ه ط قال الحافظ ما معناه الرحمة والمغفرة محمولان على ارادة ترك الخلود فيها قال ابن
ابي جمرة كان الرجل مومنا لانه ايقن بالحساب وان السيآت يعاقب عليها واما ما اوصاه به فلعله
كان جائزا في شرعهم ذلك لتصحيح التوبة فقد ثبت في شرع بني اسرائيل قتلهم انفسهم
لصحة التوبة ه قوله قال محدثنا ابا عثمان القائل هو سليمان التيمي وابو عثمان هو النهدي
عبد الرحمن ه فتح قوله سلمان اي الفارسي ه قوله وقال معاذ هو ابن جبل التميمي ه مصباح قوله
باب الانتهاء عن المعاصي اي تركها اصلا والاعراض عنها بعد الوقوع فيها ه فتح قوله
مثل بفتح الميم والمثلثة والمعنى الصفة العجيبة الشان يوردها البليغ على سبيل التشبيه
لارادة التقريب والتفهيم ه فتح قوله بعثني بالافراد وللكشميهني بالتثنية ه فتح قوله النذير